Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن مـا يبين رجـع سـؤالٍ ولقـد يسمـع السؤال الخفيـا

وقول المخبل وعوف بن عطية وذي الرُمَّة . وفي وصف الديار وساكنيها : « ان أهل الصنعة يفضلون كل ما قاله أبو تمام على اكثر ما قاله البحتري في هذا الباب ويقولون : ان أبا تمام استقصى الوصف في نعوت النساء وأحسن وأجاد . وقد كان ذاك لعمري مع ما فيه من الاساءات والالفاظ الرديئة التي ذكرتها .

والمطبوعون وأهل البلاغة لا يكون الفضل عندهم من جهة استقصاء المعاني والاغراق في الوصف ، وانما يكون الفضل عندهم في الالمام بالمعاني وأخذ العفو منها كما كانت الاوائل تفعل مع جودة السبك وقرب المأتى .

والقول في هذا قولهم واليه أذهب إلا اني أجعلهما في هذا الباب متكافئين لكثرة احسان أبي تمام فيه »[1] .

وفي ذكر الثغور : « فاجعلهما في البيتين متكافئين وسائر أبيات البحتري أفضل »[2] . وفي ذم ذوي الغنى على البخل : « فأقول في الموازنة بينهما انهما أحسنا جميعاً في هذا الباب واجعلهما متكافئين مع ما فيه لأبي تمام من الاساءة » .

وفي ما لاقاه في طلب الرزق والنهوض اليه : « ولولا ان محاسن أبي تمام في هذا الباب هي أبياته الاربعة والجميع من معانيها مسروقة لفضلته على البحتري الا في بيت الطحلب فانه معنى ما علمت أحدا سبق اليه ولا قيل في وضوح الصبح أبرع منه فاجعلهما متكافئين » .

وفي سرى الابل : « فاقول انهما في الباب متكافئان » .

وفي الخروج الى المدح : « وهما في هذا الباب متكافئان » .

---

(١) الموازنة ج ١ ص ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦ .
(٢) الموازنة ج ٢ ص ٦٥ .